السياسة الإعلامية

باسم الشعبي
b.shabi10@gmail.com

تحتاج اليمن لسياسة إعلامية حكيمة تواكب المرحلة التي تمر بها البلاد، إذ من غير الممكن واليمن تمر بكل هذه التحولات تظل السياسة الإعلامية الرسمية حبيسة جدران قديمة..كما لو كانت الثورة لم تحدث.

تقع على القائمين على وسائل الإعلام الرسمية مسؤولية إخراجها من هذا التوقع إلى ميدان المنافسة، فقد شهدت البلاد صدور عدد من الصحف اليومية بعد الثورة عدد منها يعمل ضمن إعلام الثورة المضادة وضد التوجهات السياسية لرئيس الجمهورية فيما يظل إعلام الدولة الرسمية وغيرها من وسائل الإعلام القريبة من الثورة أو القوى الثورية بعيدة كل البعد عن إعلام الثورة والدولة الحقيقي.

تقبع في دار الرئاسة حالياً كوادر إعلامية كفؤة في مقدمتهم مدير مكتب رئاسة الجمهورية الأستاذ/ نصر طه مصطفى والأستاذ/ محبوب علي المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية وغيرهم في الدائرة الإعلامية وسكرتارية الرئيس كل هؤلاء قادرون على صياغة ليس رؤية إعلامية فحسب بل إستراتيجية إعلامية موسعة وذات أبعاد متعددة تعيد الإعلام الرسمي إلى وضعه الطبيعي وتخرجه من قوقعته المعهودة ليلامس القضايا الهامة في البلاد والتي كانت سبباً في اندلاع الثورة شمالاً وجنوباً مروراً بالحوار الوطني أبرز حدث سياسي تشهده البلاد .

تحتاج مخرجات الحوار الوطني لإعلام قوي وقريب من الناس يستطيع أن يقدم المفيد والجديد في ظل وجود إعلام مضاد قوامه العشرات من الصحف ومواقع الانترنت كلها تعمل ضد توجهات الحوار الوطني وضد توجهات رئيس الجمهورية إذ على الرأسمين للإستراتيجية الإعلامية عدم إغفال الإعلام المستقل القريب من الثورة إذ بإمكان هذا الإعلام أن يتكامل مع الإعلام الرسمي لتشكيل وحدة قوية للانتقال بمخرجات الحوار من مجرد كونها حبراً على ورق إلى آليات يستوعبها الناس ويتماشون معها ويطبقونها.

قلب الكهرباء انفطر

علي العماري
aliamari63@gmail.com

"التفسير الظاهري لمخربي الكهرباء يشي بأنهم إما قد فقدوا صوابهم وماتت ضمائرهم أو مشوشون ومبرمجون بعد أن خضعوا لعملية غسيل دماغ هذا إذا كان لديهم أدمغة أصلاً"

الناس يتساءلون بأسى وازدراء عن أسباب عودة ضرب خطوط وأبراج الكهرباء وهناك غالبية كبيرة مقتنعة بوجود ضوء أخضر للمخربين الذين يتقاضون الأجور ويتلقون المكافآت من جهات معروفة فهم مجرد آلة تعمل بالريموت كنترول ينفذون ما يطلب منهم كأدوات متحركة بلا إرادة أو ضمائر وعقول أو حتى عجول.

على أن هذا لا يعفيهم من السؤال لماذا تحرمون ملايين اليمنيين الغلابى من نعمة الضوء والنور ألا تعلمون أن المتضررين هم أبناء الشعب المساكين، أما أسيادكم فلديهم مولدات خاصة للطاقة ليل نهار ومن يدري قد تكون أسركم وقبائلكم ومناطقكم وشوارعكم من أولى ضحايا الظلام القاتل المريع .. ثم أن ما تقومون به من أعمال تخريبية مخالف لتعاليم الدين الإسلامي السمحة وجميع الأديان ويتعارض تماماً مع الأعراف والتقاليد القبلية الأصيلة، ومن المؤكد أنكم تنتمون للمحيط القبلي ولكنكم من إنتاج مصانع تايوان وإلا كيف تقبلون أن تكونوا أدوات بيد مافيا المدينة الذين يعيشون خلف أسوار قصورهم المحصنة ويستقلون السيارات المصفحة المضادة للرصاص وجرائمكم لاتطالهم أو تمسهم لا من قريب ولا من بعيد والشعب هو الخاسر الوحيد وأنتم جزء منه.

التفسير الظاهري لمخربي الكهرباء يشي بأنهم إما قد فقدوا صوابهم وماتت ضمائرهم أو مشوشون ومبرمجون بعد أن خضعوا لعملية غسيل دماغ هذا إذا كان لديهم أدمغة أصلاً .. ومن الواضح أنهم لا يعون جرم أفعالهم ولا يستبعد تعرضهم للتوبيخ والنبذ من قبل أسرهم وقبائلهم ومجتمعاتهم لأن ما يقومون به لا يقبله صغير أو كبير ..ولا مواطن أو غفير ولا عاقل أو مجنون والكل يلعن خفافيش الظلام ويمقتهم.

ومع كل عملية تخريبية يزداد غضب واستياء الشارع اليمني وترتفع حدة المطالب الشعبية بالقصاص وتتسارع وتيرة التساؤلات حول دور الدولة والحكومة والجيش وقوة مكافحة الإرهاب وهل عجز الجميع أمام غول العنف والقتل والتخريب شبه اليومي لا أحد يظن ذلك على الإطلاق ويعتقد أن هناك من يشجع ويمول ويحمي القتلة والإرهابيين والمخربين وإلا لما تجرأوا وتمادوا بأعمالهم الشريرة المضرة بأمن واستقرار الوطن والمواطن والمصالح العليا.

التسامح لدى الشعوب المتحضرة سمة إنسانية رائعة بيد أن هذه المسألة تتحول في الدول المتخلفة إلى ابتزاز وارتزاق وفوضى حيث أصحاب النفوس الضعيفة يستغلونها من أجل مصالحهم الأنانية ويتخذون منها فرصة العمر للانتقام وجمع المال الحرام حتى لو كان ذلك على حساب الأمة والوطن بأسره ما يدل على جهل هؤلاء وضعف انتمائهم لمجتمعاتهم الخيرة السوية.

الأمر هنا لا يتعلق فقط بحضور أو غياب الدولة وضعف أو قوة القانون بقدر ما هو مرهون بمدى مسؤولية الأفراد والجماعات تجاه بلدهم ولذلك نلاحظ أن الظواهر السيئة محصورة على بعض المحافظات بينما تعيش محافظات أخرى بهدوء وسكينة، فالسكان يدينون العنف بشتى أشكاله ويميلون للحياة المدنية المسالمة ولا يلجأون للأساليب المستفزة لابتزاز الدولة لتحقيق مطالبهم المشروعة مهما بلغ حجم المعاناة ودرجة الاحباط إزاء الجهات المسؤولة.

وفي المقابل لا ينبغي للدولة الاعتماد على الوعي المجتمعي الخالص لحفظ النظام وحل المشاكل ولا بد أن تكون حاضرة بقوة في كل شبر وزاوية وذرة رمل غالية على قلوبنا في وطننا العزيز وهي مسئولة عن كل صغيرة وكبيرة.

وجهة مطر

أحمد غراب

اليمن خمسة نجوم

<، يضم علم الولايات المتحدة الأميركية 50 نجمة بيضاء ترمز إلى عدد الولايات الأميركية في المربع الأزرق الذي يسمى هذا المربع بمربع الاتحاد.

ومع الحديث عن دولة اتحادية يمنية تسمى الولايات المتحدة اليمنية تتكون من خمسة اقاليم لا أعرف هل سيتغير العلم أم سيظل كما هو

وفي حال تم تغييره طالما وقد غيروا كل شئ في اليمن فلاشك انه سيتم وضع خمسة نجوم تمثل الاقاليم الخمسة ، أما أين سيتم وضع الخمسة نجوم فالله وحده أعلم في الخانة البيضاء أم السوداء أم الحمراء ؟!

ومالون هذه النجوم ؟ هذا ان كان فيه نجوم أصلا .

أعلم أن زمن النجوم في العلم قد ولى ، وأصبحت الموضة الوطنية علم الوان بلا نجوم وعلمنا الوطني ثلاثة ألوان وواقعنا الذي نعيشه ألف لون ولون والوطنية عملة نادرة لايمكن أن تجدها في متاحف النقود لكن قد تجدها في أرصدة البنوك.

والمشكلة يا أعزائي ليست في النجم ولا النجمين ولا الثلاثة ولا حتى الخمسة والسبعة النجوم فالنجوم تأفل (تزول) لكن اليمن لا يأفل ولايزول.

المشكلة أن الشعب يشوف النجوم في عز الظهر.

المهم ليس النجوم ، المهم أن اليمن تدوم ، وأن طيور الخراب لاتظل تحوم، وأن الحكومة تنهض وتقوم وتبطل تنوم.

زد على ذلك أن وجود علم لليمن بخمسة نجوم سيوحي للعالم أن اليمن هذا مرتاح والشعب عايش في مستوى خمسة نجوم حتى لو كان العكس هو الصحيح والشعب عايش في بدروووون !!

أعلم أن العلم سيظل هو العلم كل ما سيحدث هو عملية أقلمة ولا أدري هل هي أقلمة للمخالب والأظافر الطويلة أم أقلمة للخارطة الجغرافية أم هي عصيد من غير مرق ولازوم.

السؤال المهم هل نتأقلم مع الأقاليم ؟ والسؤال الأهم هل نتأقلم الأقاليم معنا ؟ ومن بين محيط التساؤلات والغموض الذي يساور الكثير من الناس حول مستقبل اليمن تطفو على السطح ثلاثة أسئلة :

الأول : ماهي ضمانات نجاح الفدرلة أو الأقلمة دون التمزق ؟

الثاني : هل هناك إمكانية للعودة إلى يمن موحد في حال لم تنجح التجربة الاتحادية ؟!

الثالث وهو الأهم واعتقد أنه السؤال الأكثر إحراجا في اليمن حاليا : حكومة غير قادرة على تأمين برج كهرباء أو أنبوب نفط هل تفلح في تأمين مشروع دولة اتحادية من خمسة أقاليم ؟!

اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com

نحن وحقوق الإنسان

عبدالله السالمي
Assalmi2007@hotmail.com

حين يتعلق الأمر بحق الإنسان في الحياة والحرية وحقه في أنْ يُعامَل بالعدل والمساواة وحقه في أن يعيش كريماً وفاعلاً فاعلية إيجابية – وما هو من صميم هذه الحقوق على نحو ما نصّت عليه الكثير مِن المواثيق والأعراف الدولية وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان – فإنّ تياراً ثقافياً عالمياً، عابراً للحدود الجغرافية والسياسية والثقافية، لا يتردَّد عن إدانة كلّ ما يُشكّل انتهاكاً لهذا النوع من الحقوق واعتداءً عليها، سواء مُورسَتْ الانتهاكات تَحت مسمّى ديني أو أيديولوجي أو سياسي أو مهما كان.

وإدانة الممارسات التي تنتهك حقوق الإنسان هي بالضرورة إدانة للثقافة التي تُشرعن لها وتدافع عنها وتسُوّق لها المـبرِرات الأخلاقية والميتافيزيقية بهدف تزيينها وتجميلها. وهي، في الوقت نفسه، إدانة لأية ثقافة تتعايش مع وضعٍ سياسي وقانوني لا يحفظ حقوق الإنسان الأساسية.

تلعب سلطة التراث الديني، في كثير من امتداداته النظرية والعملية المعاصرة، دوراً في القطيعَة السياسية والقانونية التي تتسم بهَا العلاقة القائمة بين بعض الدول والمجتمعات العربية والإسلامية، من جهة، وبين ما هو، من جهة أخرى، بمثابة القانون الدَولي لحقوق الإنسان، المَبثوث في ثنايا الإعلانات العالمية والمواثيق والعهود والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، أو ما يندرج، بصورة أكثر تحديدا، ضِمْن ما يُسمَّى «الشَرْعَة الدولية لحقوق الإنسان».

على أنّ ما تلعبه سلطة التراث الديني ليس الدور الحاسم وراء إمعانٍ غالبيةٍ حكومات الدول العربية والإسلامية، سياسياً وقانونياً، في الطريق المعاكس لـ«الشَرْعة الدولية»، فالواقع أنّ التراث الديني ملعوبٌ به، مع أدوات أخرى تقليدية وغير تقليدية، لحساب لاعب أكبر هو الذّي يضع قواعد اللعبة السلطوية ويمسك بخَيوطها، وغالباً ما يكون الحاكم الفرد أو الأسرة الحاكمة أو العائلة المالكة أو ما هو بهذا المعنى من تمظهرات السلطة المطلقة.

"في المجمل فإنّ لثقافة «التسلّط» هيمنة عظمى على طيفٍ واسع مِن أنماط السلوك الفردية والجمْعية في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ابتداءً مِن أصغر وحدة اجتماعية وهي العائلة، مروراً بالعشيرة والقبيلة"

وفي المجمل فإنّ لثقافة «التسلّط» هيمنة عظمى على طيف واسع من أنماط السلوك الفردية والجمْعية في مجتمَعاتنا العَربية والإسلامية، ابتداءً من أصغر وحدة اجتماعية وهي العائلة، مروراً بالعشيرة والقبيلة والمذهب والطائفة، وكذلك الوحدات التي يتوزّع عليها أفراد المجتمع وظيفياً ومهنياً في أدائهم لأنشطتهم اليومية، وصولاً إلى التكوينات الحزبية والنقابية، وانتهاء بالدولة التي هي «الخلاصة الرسمية للمجتمع» كما يرى إنجلز.

فعلى امتداد الخط، من الوحدة المتناهية في الصِّغر إلى الأخرى البالغة الكبر، هَناك وفرة وافرة من الدكتاتوريين والتسلطيين والقمعيين من الآباء وكبار الأخوّة والمشايخ القبليين ومشايخ الدين ومَديري ومعلمي المدارس وأساتذة وعمداء الكليات ورؤساء المعاهد والجامعات وقيادات الأحزاب والنقابات والاتحادات ومديري الإدارات العامة والمحافظين والقادة العسكريين والوزراء...

على هذا النحو من الثقافة القمعية التسلطية، وبهذا الكمّ الهائل من المهَووسين بمصادرة الحقوق والحريات، قطعاً لن يدوم بين مستويات السلطة السياسية والقانونية في هذه المجتمعات وبين «الشَرْعَة الدولية لحقوق الإنسان» إلا الطلاق.

خدعوهم فقالوا أن القات دواء

جمال شيبان
jamal.sh2010@live.com

"لا يختلف اثنان على أن القات أضراره كثيرة ومع ذلك تجد أنصاره في تزايد تندهش حين أن تجد نخبة المجتمع مع تيار القات الكاسح، وإن حاولت أن تتحدث معهم عن أضراره والإقلاع عنه فسرعان ما ستجد نفسك أنت محل سؤالهم واستغرابهم عن سبب مقاطعتك وعدم انضمامك إلى الطيف الأوسع والفريق الأقوى وهم"

ليس بخاف على أحد التحذيرات التي تطلق من هنا وهناك عن القات وأضراره، سواء على المستوى الشخصي أو القومي وعلى كافة المستويات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، حيث قد تتحول آثار القات السلبية على المدى البعيد إلى كارثة مدمرة والشواهد الحية كثيرة.. وتكتفي الإشارة هنا إلى أنه كلما أصيب اليمني بمرض عرضي أو عاهة مستديمة نجد أن أول ما يسأله الطبيب: هل تتعاطى القات؟ سواء أكان الطبيب في الداخل أو خارج اليمن.. بحكم ما يسمعه عن اليمن من أنه تحول إلى منتج للقات الذي استبدله بكل ما يملك من تاريخ وحضارة من بن وزراعة بالإضافة إلى مايسببه لليمنيين من " بلاوي زرقاء" حسب قول إخواننا المصريين والذين ينظرون إلينا أننا شعب" يتحشش" ودليلهم على ذلك مايعكسه المسافرون لتلقي العلاج من مناظر لا تليق بشعب عريق كاليمن ولاتليق بهم أنفسهم كمسلمين شعارهم النظافة من الإيمان، وأنا هنا لا أزدري أحداً بقدر ما أحاول لفت الانتباه لما يقوله الآخرون عنا، فالسيئة تعم بطبيعة الحال.

لا يختلف اثنان على أن القات أضراره كثيرة ومع ذلك تجد أنصاره في تزايد تندهش حين أن تجد نخبة المجتمع مع تيار القات الكاسح، وإن حاولت أن تتحدث معهم عن أضراره والإقلاع عنه فسرعان ما ستجد نفسك أنت محل سؤالهم واستغرابهم عن سبب مقاطعتك وعدم انضمامك إلى الطيف الأوسع والفريق الأقوى وهم" المخزنين" متعاطو القات، حيث تجد نفسك وأنت في مجالسهم"عاكس خط" قد تتسبب بزحمة خانقة من النظرات الاستغرابية جراء عدم التزامك بقواعد حضور المقيل ومنها" ربط حزمة القات" وأخواتها.... السيجارة النعنع، المفصص" الملاخيخ" وهي أعواد تستخدم لإزالة بقايا الأكل العالق بين الأسنان ويكثر استعمالها في اليمن ولعل البعض لايستخدم هذه الجوقة فلكل في تناوله للقات مذهب أحصيتها حتى لانتهم أو نلام من قبل أحد مكونات" المخزنين" بالتقصير أو تعمد إخفاء بعض الحقائق لذا لا تستغرب أن تعاطي القات صار هو القاعدة وأصبحنا نحن"فئة" وأقول غير المخزنين الاستثناء، وأصبح الحديث معنا على غررا" ليش ماتخزنوا؟ كيف عايشين حياتكم بدون قات"؟ وعندما نبدأ بمحاولة يائسة لفك حصار الأسئلة والنظرات التي تصورنا، كالأيتام في مآدب اللئام، ونبرر سبب اقترافنا لجريمة الإقلاع عن تعاطي القات أو عدم تعاطيه بالمرة، يبدأ سيل السخرية المتدفق.. وبعد وقوفنا لفترة حتى نتمالك أنفسنا، نبدأ بطرح أسئلتنا المرتعشة والمغلفة بابتسامة خجولة ولماذا لا تقلعون أنتم عن ظاهرة مضغ القات، ونقوم بسرد أضراره الصحية وغيرها، فنجد صنفين من الإجابة أو نوعين من الناس، الأول يرى أن القات هو سدرة المنتهى بالنسبة له وقد يصف نفسه بأنه في الجنة، حيث الماء والخضرة المتمثلة بالقات، ولا يستطيع أن يقوم بأى أعمال بونه، فالقات يساعد على إنجاز الأعمال مهما كثرت، فإن كان طالباً فلن يستطيع المذاكرة بلا قات وكأنه قد أغلق عقله بالضبة والقات هو مفتاحها الوحيد، والموظفون لن ينجزوا أعمالهم إلا بالقات وقد يتعمد البعض مراكمتها وتأخيرها عمداً وعدواناً علهم يحظون بعمل إضافي يضمن لهم الحصول على حق القات، ولو باسم نثريات ومواصلات، وإن أراد البعض التقرب من رؤسائهم جمعوا كل قواهم وعلاقاتهم للوصول إلى مجالسهم التي كما يصفونها بأن البساط فيها يكون «أحمدي» فلا رئيس ولا مرؤوس، حيث تتجلى فيها العدالة الاجتماعية بأنصع صورها ولا فضل لأحدهم على الآخر إلا بما حوته «العلاقية» من أنواع القات، يعني الكل في حضرة القات دفعة.

وهناك الطبيب الذي يمنع مرضاه من تعاطي القات ويقوم هو بأداء هذا الدور نيابة عنهم عن طيب خاطر فداءً لهم، وآخرين ينصحون مرضى السكري بتعاطي القات لأنه ينفعهم، بدون أي دراسة أجراها وللعلم بأن الدراسات أثبتت عكس ذلك والجندي الذي يترك نقطة التفتيش خاوية على عروشها بعد أن قام بعمل فدائي وهو توقيف سيارة المقاومة «بائعي القات» وتجنيبها.. والبقية أنتم تعرفونها، وعلى الطرف الآخر شرطي المرور الذي يفاجئك أحياناً بالصعود إلى سيارات الغير دون مبرر أو شبهة وبالمخالفة للقانون الذي لا يجيز هذا اللتصرف إلا في حالات محددة ومنها الاشتباه بما يهدد الأمن والسكينة العامة، وبعدها نكتشف أن «حق القات» هي التي تسببت في تهديد الأمن والسكينة العامة، أو قد تتفاجأ وأنت في عز الليل والظلام الدامس أن يطلب منك أحدهم الوقوف على جنب طالباً منك تصريح العاكس أو تطلع الإدارة في إشارة إلى إدارة المرور كما حصل مع كاتب المقال، مع العلم أن سيارتي ليس بها أي عاكس، كل ذلك من أجل سبب وحيد الكل يعلمه، هذا غيض من فيض، والصنف الآخر من الناس ليحكي عن فضائل القات التي لا تنتهي فلولاه لانتشرت المخدرات، والخمور والعقاقير والحشيش ولولاه لما التقى الناس ولا زار كل واحد الآخر، ومن حسناته انه يحبس الناس في بيوتهم وإلا لتقاتلوا في الشوارع وان وجدته مقتنعاً بكلامك سيقول الرد الجاهز عند كل المخزنين ما هو البديل؟.. يعني باختصار الفساد المستشري في مجتمعنا القات له دور فيه، كل أوجاعنا الصحية والاقتصادية والاجتماعية سببها القات وما ذكرته هو من واقع المعايشة وليس للازدراء لا سمح الله فهذه بلدنا وهؤلاء إخوتنا وأبناء جلدتنا وواجب علينا انتقاد الخطأ من أي كان وبذل النصح لتصحيحه.

• رئيس تحرير مجلة التأمين الصحي

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ◻ سياسية ◻ جامعة ◻ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
322281/2 - 330114 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388